التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى أطفال الرياض

أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحيالي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
Jvrrtty@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.36473/ujhss.v60i4.1811
تاريخ الاستلام : 4/ 1/ 2021
تاريخ القبول : 9/ 2/ 2021

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المستخلص :

يهدف البحث الحالي التعرف على التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى أطفال الرياض ، إذ اشتملت عينة البحث على (100) طفل من أطفال الروضات الحكومية في مدينة بغداد وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي ومقياس لمركز الضبط بعد اطلاعها على النظريات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع بحثها إذ تضمن مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي بصيغته النهائية (27) فقرة وأعطت لكل فقرة ثلاثة بدائل ، تمثل كل فقرة من فقرات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل اما مقياس مركز الضبط فقد تكون في صيغته النهائية من (10) فقرات وقد تحققت الباحثة من الخصائص القياسية السيكومترية للأدوات . وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

. يتمتع اطفال الروضة بعمر التمهيدي بالتوافق الشخصي والاجتماعي .
. لا يتأثر مفهوم التوافق الشخصي والاجتماعي لدى اطفال الروضة بمتغير النوع .
. يتمتع اطفال الروضة بعمر التمهيدي بمركز الضبط (خارجي . داخلي) .
. لا يتأثر مفهوم مركز الضبط الخارجي لدى اطفال الروضة بمتغير النوع.
. يتأثر مفهوم مركز الضبط الداخلي لدى اطفال الروضة بمتغير النوع ولصالح الاناث .
. وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الشخصي والاجتماعي بمركز الضبط (خارجي . داخلي) لدى اطفال الروضة

الكلمات المفتاحية : التوافق الشخصي ، التوافق الاجتماعي ، مركز الضبط ، اطفال الرياض

Personal and Social Compatibility and its Relationship to the Control Center for the Children of Kindergarten

Asst. Prof. Bayda AbdulSalam Mahdi Al-Hayali (PHD)
Al-Mustansiriya University/ College of Basic Education
Jvrrtty@gmail.com

Abstract:

The current study aims to identify personal and social compatibility and its Relationship to the Control Center for the Children of Kindergarten. The sample included (100) children from kindergartens in the city of Baghdad. In order to achieve the research objectives, identifying personal and social compatibility after studying the theories and previous studies related to her research. Identifying personal and social compatibility in its final form (27) paragraph and gave each position three alternatives While Locus of control scale in final phase includes (10) items The researcher has verified the psychological standard characteristics The researcher has reached to the following:

-The kindergartens with preliminary age enjoy with identifying personal and social compatibility -The Adjustment personally et social concept among the kindergartens is not to be affected by the coefficient of type.

-The kindergartens with preliminary age enjoy with Locus of control (external -internal)

-The Locus of control external concept among the kindergartens is not to be affected by the coefficient of type.

-The Locus of control internal concept among the kindergartens is to be affected by the coefficient of type And for the benefit of females.

-There is correlation between the Adjustment personally et social and Locus of control (external -internal) among kindergartens.

Keywords: Adjustment personally, Adjustment social, Locus of control, children of kindergarten

مشكلة البحث:

ان المجتمع الذي نشأ فيه الطفل يؤثر تأثيراً كبيراً وهائلاً في اساليب توافقهُ الشخصي والاجتماعي، فاذا تعددت مواقف الحرمان وزادت حدتها في المجتمع الذي يعيش فيه الطفل فان شخصيتهُ ستعاني من الاضطراب والصراع وستبقى اثار الصراع المترتبة على الحرمان مصاحبة لشخصيتهُ عندما يكبر وسينعكس ذلك الاضطراب في مظاهر سلوكه التوافقي مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه (فهمي، 1987:80) (Fahmy:1987,80)

فالأطفال الذين ينظرون الى انفسهم والمجتمع نظرة سلبية يميلون الى القيام بسلوكيات تتناسب مع هذه النظرة مما يضر بمركز الضبط لديهم (عطا ، 1993: 105) (1993,105;

وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

هل توجد علاقة بين التكيف الشخصي والاجتماعي ومركز الضبط (خارجي . داخلي) لدى اطفال الروضة

اهمية البحث:

إن كل امة في العالم تسعى إلى حياة أفضل تضع ضمن اهم أهدافها الاهتمام برعاية الطفولة وتوفر لها المستلزمات المناسبة لرعايتها وتنشئتها ، وان الاهتمام بالطفولة يعد احد الجوانب الأساسية التي تشغل العالم في عصرنا (الفخري ،1982: 5)- (Fakhry,1982 :5)

ويجمع علماء النفس على ان السنوات الأولى من عمر الطفل ذات أثر يكاد يكون حاسماً في تعيين شخصيتهُ المستقبلية، وتحديد اهتماماتهُ العقلية واتجاهاتهُ الانفعالية، إذ ان هذه السنوات تكون عامرة بالعناصر الانفعالية والعقلية و يولد الطفل وهو لا يعرف القيم التي سيخضع لها ، ولهذا تسمى مرحلة الطفولة أحياناً بمرحلة النظام، فعلى الطفل أن يتعلم كيف يسلك المسلك المناسب في الوقت المناسب او المكان المناسب أو الموقف المناسب، وان يفهم الأسس التي تقوم عليها هذه العملية، حتى لا يكون خضوعهُ آلياً بل خضوعاً محبباً إلى نفسه, يبذلهُ بطواعية ورضى, و كل طفل بحاجة إلى التوافق لأن التوافق يحقق للطفل

الشعور بالطمأنينة ويحقق له حدود الخير والشر, وحدود الحرية و الفوضى (السيد , 1971 : 222) (Al-Sayed,1971 :222)

ويهتم علم النفس بدراسة كيف يتوافق الإنسان من حيث هو كل متكامل مع البيئة التي يعيش فيها ، فالتوافق هو العملية الرئيسية التي يتخذها علم النفس موضوعاً له، وهي مطلب الإنسان الأساسي ويتحقق له السواء بقدر ما ينجح في تحقيق هذا المطلب كما تتضرر صحته النفسية بقدر ما يفشل في ذلك حتى ليصل إلى الاضطرابات النفسية في حالات الفشل الشديدة. وقد يتعرض الفرد في حياته لبعض الأحداث مثل التغير في طبيعة العمل أو في مكانه أو لبعض التغييرات الأساسية في الحياة الأسرية أو التعرض لحادث أو مرض ، مثل هذه الأحداث تحتاج إلى عمليات توافق أو إعادة توافق من جانب الفرد وتتضمن هذه العمليات أحياناً تعديلات في عادات الفرد ونظام معيشته (كفافي، ٢٠١٢: 168)(Kafafi 168: 2012,)

اذ يشغل مفهوم التوافق حيزاً كبيراً في الدارسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة ،باعتباره العنصر الأساسي وهدفت الكثير من الدراسات الى فهم سلوكيات المتعلم ضمن نطاق الدراسات ،وذلك بدراسة الشخصية في كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية وأهم أبعادها التوافق النفسي الذي يتمثل في محاولة الطالب إشباع حاجاتهُ النفسية، ونظراً لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالاتها وأبعادها متمثلة بالسلوك الإنساني البشري ومنها الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية والانتماء للمجتمع والتمتع بعلاقات إيجابية داخل الأسرة في البيئة التعليمية) بلحاج ، 2011 : 2)(Belhadj ,2011:2)

ان مركز الضبط هو سمة من سمات الشخصية الهامة ويقوم على افتراض مؤداهُ ان الطريقة التي يسلك بها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما يدركهُ من علاقات سببية بين السلوك وتوابعه ، فالافراد من ذوي الضبط الداخلي يحملون انفسهم مسئولية اعمالهم سواء في اوقات نجاحهم وفشلهم في حين يحملُ الافراد من ذوي الضبط الخارجي مسئولية نجاحهم وفشلهم إلى قوى خارجية وبهذا يعتبر مركز التحكم (الداخلي . والخارجي) متغيراً اساسياً من متغيرات الشخصية يتعلق بأعتقاد الافراد عن اي العوامل هي الاقوى والاكثر تحكماً في

النتائج المهمة في حياتهم العوامل الداخلية تكون (مهارة ، وقدرة وكفاءة) اما العوامل الخارجية فتكون (صدفة ، وحظ ، وقدرة) (الخفاف ، 2014: 181)–Al 2014:181,) Khafaf)

وان أحدى معالم الضبط الشخصي السليم هو قدرة الفرد على التحكم (بسلوكه وبيئته وأفكاره ومشاعره) عند مواجهته لأزمات الحياة المختلفة ، مما ينعكس إيجاباً على درجة تعامله مع إفرازات هذه الأزمات (الآلوسي،2001 : 15)(Al–Alusi ,2001:,15)

ويعتقد بندورا (Bandura) أن الافراد يستطيعون ضبط سلوكياتهم ، وأن عمليات الضبط تساهم في أحداث التغيرات التي تحدث على السلوك ، ويعتمد بندورا على عدد من الافتراضات والأسس المتمثلة في أن الأفراد يتعلمون السلوكيات عن طريق النمذجة لسلوكيات أو مخرجات سلوكيات الافراد الآخرين ، وانهم يتحكمون بشكل كبير في تغيير انفسهم و بأفعالهم في البيئة من خلال اتخاذ خطوات منشطة لبناء وتعديل البيئة المحيطة ، (Bandura, 2002 : 197)

أن أحدى معالم الضبط السليم هو قدرة الفرد على التحكم بسلوكه ، وبيئته ، وأفكاره ، ومشاعره ، عند مواجهته لأزمات الحياة المختلفة ، مما ينعكس إيجابا على درجة تعامله مع إفرازات هذه الأزمات (جاسم ، 2014 : 3)(Jassim,2014:3)

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى: .

ـ التوافق الشخصي والاجتماعي لدى اطفال الروضة.

. التوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الرياض بحسب النوع (ذكور . اناث)

ـ مركز الضبط (خارجي . داخلي) لدى اطفال الروضة

. مركز الضبط الخارجي لدى أطفال الروضة بحسب النوع (ذكور . اناث)

. مركز الضبط الداخلي لدى أطفال الروضة بحسب النوع (ذكور . اناث)

ـ التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الخارجي . الداخلي) لدى اطفال الروضة

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :.

. حدود بشرية : أطفال الرياض بعمر (5 ، 6) سنوات ولكلا الجنسين .

. حدود زمانية : العام الدراسي (2020 ، 2021) .

. حدود مكانية : بغداد / المديرية العامة لتربية الرصافه الأولى .

. حدود علمية :التكيف الشخصي والاجتماعي ومركز الضبط .

تحديد المصطلحات :

اولا : التوافق الشخصي والاجتماعي : عرفه كل من

(فهمي ، 1970)

" هو حالة من التواؤم والانسجام مع البيئة التي تنطوي على قدرة الفرد على اشباع معظم حاجاته وتصرفاته وهنا يبرز التوافق بجناحيه التوافق الشخصي الداخلي ، اي بين الفرد ونفسه والجناح الاخر التوافق الاجتماعي بين الفرد وبيئته المحيطه في ضوء العلاقات المتبادلة بين الفرد والبيئة (فهمي ، 1970 : 148) (Fahmy, 1970: 148)

(الديب ، 1988)

"هو حالة من التواؤم والانسجام (علاقة متناغمة) مع البيئة تنطوي على قدرة الفرد لاشباع معظم حاجاته وتصرفاته بشكل مرضي ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية او تجيب عن معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعانيها الفرد (الديب ، 1988 : 117) . (Aldiyb , 1988 : 117)

(احمد ، 1999)

" هو السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية (احمد ، 1999: 55) (Ahmad , 1999: 55)

"(ابو سكران ، 2009)

" هو حالة من الرضي والقبول النابع من داخل الطفل وينعكس ذلك سلوكياً مع الاخرين في ضوء العلاقة المتبادلة بينهما اي بين الطفل ونفسه وبين الطفل والاخرين(ابو سكران ، 2009: 10) (Abu sakran , 2009: 10)

التعريف النظري لمفهوم التوافق الشخصي والاجتماعي

وقد تبنت الباحثة تعريف (ابو سكران ، 2009) لانه الاقرب إلى بحثها

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (طفل الروضة) على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي .

ثانيا : مركز الضبط **Locus of control**: عرفه كل من

(Rotter ,1966)

"هو اختلاف الأفراد في تعميم توقعاتهم حول مصادر التعزيز فيعتقد الأفراد ذو الضبط الداخلي أن التدعيمات التي تحدث في حياتهم تعود إلى سلوكهم وقدراتهم بعكس الأفراد ذو الضبط الخارجي الذين يعتقدون أن التدعيمات والمكافآت في حياتهم تسيطر عليها قوى خارجية كالحظ والصدفة والقضاء والقدر (". (Rotter,1966 : 393)

(علاوي ، 1998)

" الوجهة التي قد يعزى اليها سبب النجاح او الفشل او سبب النتائج او الاداء إلى شيء داخل الانسان او خارجه اي داخلي او خارجي (علاوي ، 1998: 310) , Alawi) (1998: 310) "

(الشحومي ، 2003)

" هو الفرد الذي يعزو نجاحاته او فشله واخفاقاته إلى عوامل خارجية كالصداقة او المساعدة فهي تتحكم في مصيره فيقف عاجزاً امامها لانه لا يستطيع التكهن بها او يعزوها إلى ذاته(الشحومي ، 2003 : 2) ((2 : 2003 , Alshuhumiu

التعريف النظري :

هو مجموعة من السلوكيات التي يتعلمها الأطفال وان الطفل ذوالضبط الخارجي يكون سلوكه على شكل اندفاعي ويشعر بسيطرة قوى خارجية ، والطفل ذوالضبط الداخلي يكون على شكل يحد من سلوكه الاندفاعي مما يشعره بالسيطرة على ما يحدث له .

التعريف الاجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (طفل الروضة) على مقياس مركز الضبط .

. طفل الروضة عرفته:

(وزارة التربية ، 2005)

" بأنه الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال والذي يكون قد أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في السنة الميلادية (31 / كانون الأول) ومن لم يتجاوز السنة السادسة من عمره (وزارة التربية ، 2005 : 8) (wzarat altarbiat , 2005 : 8) .

الاطار النظري :

اولا: التوافق الشخصي والاجتماعي :

ان مصطلح التوافق هو السلوك الانساني الذي يفسر عملية التوافق للمطالب والضغوط ، وهذه المطالب هي الاساس الاجتماعي او نابعة من العلاقات المتبادلة بين الافراد وتؤثر في التكوين النفسي والوظيفي للفرد ، ويتضمن التوافق رد فعل الفرد للمطالب المفروضة عليه . ومن الممكن تصنيف هذه المطالب إلى مطالب داخلية واخرى خارجية (فهمي ، 1987: 19 . 20)(fahamy , 1987: 19 20)

ويرى دسوقي ان تقسيمنا للتوافق شخصي واجتماعي ابراز علاقة الفرد بالمجتمع واشارة إلى المعيار الذي على اساسه تتحدد نقطة الصفر او للحد الفاصل بين التوافق وعدم التوافق ، اذ التوافق الشخصي والاجتماعي الحكم عليه بهذا او بعكسه او بمختلف الدرجات بينها هو بالنظر إلى المجتمع (شاذلي ، 1999 : 61)(Shazly, 1999: 61)

اذاً فالتوافق مفهوم خاص بالانسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ، ومواجهة مشكلاته الحياتيه من اشباعات واحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية او السواء او الانسجام والتناغم مع الذات ومع الاخر في الاسرى ، وفي العمل ، وفي التنظيمات التي ينخرط فيها وعليه فالتوافق مفهوم انساني (داود والعبيدي ، 1990: 274) (Dawood and Al-Obaidi, 1990: 274)

وقد عرف كارل روجر التوافق هو قدرة الشخص على تقبل الامور التي يدركها بما في ذلك ذاته ، ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته ، اما لازاورس فقد عرفه

هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد في التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة (الختاتنة ، 2011: 71)(Al-Khattinah, 2011: 71)

اقسام التوافق :

. التوافق الشخصي :ويشمل السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها واشباع الحاجات والسلم الداخلي والشعور بالحرية في التخطيط للاهداف والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك ومواجهة المشكلة الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية والتوافق لمطالب النمو في مراحله المتتالية وهو ما يحقق الامن النفسي .

. التوافق الاجتماعي : ويتضمن السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغير الاجتماعي والاساليب الثقافية السائدة في المجتمع والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الاخرين وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط معهم والسلوك العادي مع افراد الجنس الاخر والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى الصحة النفسية (شاذلي ، 1999: 60) (Shazly, 1999: 60)

مجالات التوافق :

يرى عبد الخالق عام (1993) ان التوافق يصف السلوك ويعني به السلوك المتوائم والمنسجم الذي يحدث بين الفرد ونفسه وبين الفرد وبيئته ، كما ان مضمون التوافق لا يتحقق بشكل مطلق في مختلف جوانب الحياة ومن مجالات التوافق هي :

. التوافق الاسري :بمعنى ان تسود المحبة والاحترام المتبادل والتعاون المشترك بين افراد الاسرة .

. التوافق الدراسي : يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في التوأمة بين المعلم والطلاب بشكلاً معرفياً واجتماعياً ونفسياً ، فضلاً عن ايجاد حلول للمشكلات كالتسرب الدراسي او المشكلات السلوكية والمشكلات الاكاديمية .

. التوافق المهني : يعني الانسجام بين العامل وعمله ويتحقق ذلك بعدة طرق اهمها حُسن اختيار المهنة والتدريب عليها وتقبلها قبول حسن ورضى الفرد عنها مع تكوين علاقات انسانية بين الفرد وزملائه داخل مهنته (السيد ، 2017 : 15) (Al-Sayed;1917, 15)

النظريات المفسرة للتوافق :

. نظرية التحليل النفسي

تعتبر نظرية التحليل النفسي من اشهر النظريات التي فسرت التوافق ويرى فرويد ان عملية التوافق لدى الافرد غالباً ما تكون لا شعورية بحكم ان الافراد لا يعون الاسباب الحقيقية وراء سلوكياتهم وان الشخصية من منظور فرويد تتكون من ثلاث اجهزة نفسية هي" هو Id)) الانا (Ego) الانا العليا (Super Ego) " ولا بد ان تعمل هذه الاجهزة جميعها في تعاون فيما بينها لكي تحقق التوازن والاستقرار النفسي للفرد والانا القوية هي التي نمت نموا قوياً وسليماً وهي التي تستطيع التوافق بين الاجهزة النفسية ، اما انا الضعيفة فهي التي تخضع لسيطرة الهو وعند اذ يسود مبدأ اللذة ويهمل مبدأ الواقع وما يطلبه الانا الاعلى فيلجأ الفرد في هذه الحالة إلى تحطيم القيود وهكذا يصبح سلوك الافرد منحرفاً (عباس ، 1982: 60)(Abbas, 1982: 60)

والشخصية من وجهة نظر المنهج الاكلينيكي الذي تتبعه نظرية التحليل النفسي تعمل كلها (كوحدة) اي ان النظر إلى الشخصية لابد ان تشمل انواع السلوك والاداءات الناجمة عن الشخص في المواقف كافة في الاسرة وفي العمل ومع الرفاق اي في صلة هذا السلوك بالعالم المحيط بالفرد (داود والعبيدي ، 1990: 90) (Dawood and Al-Obaidi, 1990: 90)

. المدرسة السلوكية

تفترض المدرسة السلوكية أن الافراد يتعلمون السلوك من خلال تفاعلهم مع البيئة وعلى هذا الأساس يجب وصف الافراد بكائنات استجابية ويستجيبون للمثيرات التي تقدمها لهم البيئة وفي أثناء تلك العملية تتكون أنماط من السلوك والشخصية اذاً فإن المواقف البيئية لها دور في تشكيل شخصية الإنسان وتوافقه ولذلك يجب أن يدرك السلوك على أنه خاص بموقف بعينه كما يرى (دولارد ميلر) إننا نكتب شخصياتنا بالطريقة نفسها التي نكتسب بها أنماطنا السلوكية وذلك من خلال تكوين شخصياتنا كما ويؤكد السلوكيين على إن السلوك بصفة عامة ناتج عن مثير و استجابة وأن عدم التوافق في هذه العلاقة قد يكون ناتجاً عن مصدر المثير ، بحيث يعجز المصدر عن توصيل ما يريده الإنسان بالشكل الصحيح وقد

ينتج عن الفرد الذي يقوم بالاستجابة وهذا إما يكون نقص معرفي أو نقص انفعالي أو اجتماعي وقد يرجع إلى عدم السواء عن عوامل خارجية كحدوث ضوضاء أو أي معوقات خارجية أخرى (بلحاج ، 2011: 116)(Belhadj, 2011: 116)

. المدرسة المعرفية

يرى العالم بياجيه رائد المدرسة السلوكية ان التوافق يمكن النظر اليه من خلال عمليتين الموائمة (تغير في الفرد) التمثيل (معالجة البيئة) وتعد العمليات المعرفية التي ينميها الفرد اساس كل شيء في حياته بما في ذلك الخبرات الاجتماعية والانفعالية كما ويرى اصحاب هذه المدرسة ان للانسان الحرية في اختيار افعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع المجتمع المحيط به وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً ويتوافق توافق حسناً مع نفسه ومع مجتمعه وهو لا يتوافق توافقاً سيئاً الا اذا تعرض للضغوط البيئية والظلم والشعور بالتهديد وعدم التقبل ومن هنا يمكن ان نقول ان الخبرة المعرفية لها القدرة على اكسابه التوافق (ابو سكران ،2009 : 35) (Abu sakran , 2009: 35)

ثانيا : مركز الضبط :

لقد كانت نشأة وجهة الضبط على يد العالم نوربيرت وينر (1894) الذي يرى ان هناك شبه بين الضبط الانساني والضبط الالي فالانسان يمتلك الالة يستخدمها في التحكم ويسمى بالضبط الالي اما الضبط الانساني فيتمتع هذا الجهاز بالمرونة والقدرة على تغيير انماط الضبط لسلوك الفرد ويعمل على تنظيم الاستجابة عن طريق الفروق بين النشاط الصادر عنه وبين الهدف المراد الوصول اليه ويعتمد التحكم على التغذية الراجعة التي تستخدم لوصف التفاعل المتبادل بين نوعين او اكثر من الاحداث اذ يستطيع حدث معين ان يبعث نشاطاً ثانوياً لاحقاً وهذا يؤثر بدوره بطريقة رجعية على النشاط والاستجابة السابقة فيعيد بالتالي توجيهه وقد حاد عن الهدف (الخفاف ،2014، 167) (Al-Khafaf, 2014: 167)

وقد ركز هذا المفهوم على الملاحظات المستمرة حول الزيادة او النقصان في التوقعات التي تتبع التدعيم اذ ظهر انها تختلف بأنتظام وذلك اعتماداً على طبيعة الموقف وايضاً على

صفة او سمة ثابتة نسبياً للشخص المعين الذي يتم تدعيمه (ابو اسعد ،2013 : 234) (Abu Asaad, 2013: 234)

فالاتصاف بمركز الضبط (الخارجي . الداخلي) يعتمد بشكل اساس على مدى ادراك الافراد للعلاقات بين السلوك والاستجابات في البيئة وعلى مدى شعورهم بالمسؤولية الشخصية اتجاه الاحداث فجوهر الاحداث هو الاعتقاد بوجود علاقة بين الفعل والنتيجة اذ يشير روتر (Rotter ، 1975) انه من الخطأ نفترض ان كل الاشياء الجيدة تميز الاشخاص ذوي الضبط الداخلي وان كل الاشياء السيئة تميز ذوي الضبط الخارجي (Rotter ,1975;60)

العوامل التي تؤثر على مركز الضبط عند الطفل :

أولاً : أساليب التنشئة الاجتماعية

إن الأسرة تمثل المحور الرئيسي للحياة البشرية والوجود الإنساني عامة غير أنها قد تحتوي في الوقت نفسه على الكثير من التوترات والمشاحنات التي تدفع أفراد الأسرة إلى اليأس أو الإحباط أو تملأهم بمشاعر سلبيه كالسخط والقلق، وإن دور الأسرة الأساسي لتحقيق توجه مركز الضبط للطفل من خلال تفاعله مع والديه، يمكنه أن يكتسب العادات الخاصة بالرعاية البدنية والعلاقات الاجتماعية وإدراك العالم المادي أو الواقع من حوله والوالدان يمثلان أمام الطفل رمز القوة والسلطة ومن ثم يتعين على الطفل أن يُخضع رغباته لمقتضيات الطاعة والامتثال لتلك القوى الخارجية وحينما تحكم الطفل مؤثرات أسرية منحرفة فالنتيجة المحتملة جداً أن يكون الطفل غير منضبط (الغريفي ، 2010 : 14)–Al) Gharifi, 2010: 14)

ثانياً : وسائل الإعلام

يكون لوسائل الأعلام الدور الكبير من خلال ما تعرضه من نماذج للعنف ، وممارسات مخالفة . لها أثر كبير على سلوك النشء مما ينعكس على سلوكهم داخل الرياض ، مما يزيد من تأثير هذا العامل انتشار الفضائيات التي ألغت حدود المكان والزمان مما جعل تأثير الأسرة والروضة والمدرسة ضعيفاً مقارنة بتأثير الفضائيات الوافدة .

ثالثاً : ثقافة الروضة

أثبتت التجارب أن من أهم العوامل تأثيراً على مركز الضبط داخليا . خارجيا ثقافة الروضة اذ تعد منظومة من القيم والمعايير، والمعتقدات ، والتقاليد ، والممارسات التي تكونت مع الوقت نتيجة لتفاعل مجتمع الروضة (إدارة . معلمات . أطفال) مع بعضهم البعض ، وعلاجهم للمشكلات والتحديات التي تواجههم، وهذه المنظومة غير رسمية أي تدون في وثائق الروضة الرسمية ؛ بل تتكون من التوقعات والقيم التي تشكل طريقة تفكير الأطفال ومشاعرهم ، وتصرفاتهم في الروضة . وهذه التأثيرات المتبادلة هي التي تجعل الروضة وحدة واحدة وثقافة الروضة لها قوة تأثير على جميع جوانب العملية التعليمية داخل الروضة بدءاً بمظهر العاملين في الروضة إلى أحاديثهم ، واهتماماتهم وتركيزهم على ما يكتسبه الأطفال وطرائق وأساليب تعلمهم (حلس ، 2006: 80)(80 :2006 ,Helles)

النظرية التي فسرت مفهوم مركز الضبط :

. نظرية التعلم الاجتماعي (جوليان روتر) :

نشأت نظرية التعلم الاجتماعيٍ Social Learning Theory لورتر تقريباً من التقاليد الواسعة لكل من نظرية التعلم ونظرية الشخصية ، وقد جاءت أفكارها منسجمة مع اهتمامات علماء النفس المتزايدة التي تبحث عن السلوك المعقد للأفراد في المواقف الاجتماعية المعقدة وان نظرية روتر علمية تبحث في السلوك في إطار موقف يجمع بين الزمن السابق للحدث والتوقع اللاحق للسلوك ، أي أنها نظرية تحاول تحديد العلاقة المجردة بين متغيرات السلوك وقد تميزت هذه النظرية عن النظريات التي كانت سائدة في نظرية التعلم الاجتماعي ، كتلك التي نادى بها ميللر ودولارد وأرائهما في تفسير ظواهر الشخصية . الاجتماعية في ضوء مفاهيم نظرية التعلم ، وبالتالي تميزت على آراء باندورا Banadura في نظرية التعلم الاجتماعي التي أكدت إلى حد كبير على دور الملاحظة ويصف روتر موقع ضبط التعزيز بكونه احد التوقعات المهمة بقوله عندما يدرك الفرد أن التعزيز الذي يلي أفعالة الشخصية باعتباره أمراً مستقلاً وغير منسق بصورة دائمة مع تصرفاته في حدود ثقافاتنا فانهُ يدركهُ كنتيجة للحظ أو الصدفة أو القدر أو تأثير الآخرين من ذوي النفوذ او أمر لا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المرتبطة به وعندما يُفسر الحدث بهذه الطريقة فان هذا ما يسمى اعتقاد في الضبط الخارجي أما أذا كان إدراك الفرد للإحداث على أنها تقع بصورة منسقة مع سلوكه

الشخصي او سماته المميزة فان هذا ما يسمى اعتقاد في الضبط الداخلي ويشير كل من (روتر وكرمول) في هذه النظرية الى نوعين من السلوك المتعلم هما:

. السلوك ألتقاربي: ويقصد به السلوك الذي يصدر عن المتعلم والذي يقترب فيه من معايير أشكال السلوك المقبول اجتماعياً ويعد هذا السلوك ناجحاً من منظور اجتماعي.

. السلوك التجنبي: ويقصد به السلوك الذي يصدر عن المتعلم والذي يبتعد فيه من معايير وأشكال السلوك المقبول اجتماعياً ويعد هذا السلوك فاشلاً من منظور اجتماعي

(الاوسي،2010 : 55)(Alawsi, 2010: 55)

ابعاد مركز الضبط :

اولا : البعد الداخلي : يعبر عن العوامل الكامنة في الإنسان والذي يعتقد بأنها مسؤولة عما يحققه من نجاح أو فشل، والأشخاص الذين يقعون في هذا البعد يطلق عليهم فئة الضبط الداخلي وهم يدركون ان أفعالهم وخصائصهم تؤثر في شكل معيشتهم وطريقها ، كما يعتقدون بأنهم مسؤولون عما يحدث ويشعرون ان سلوكهم نتاج لإرادتهم وأفعالهم وان ما يحدث لهم ناتج عن مسببات داخلية مثل القدرة ، الإرادة ،المهارة) وهم ينظرون باعتباره نتيجة نشاطه الخاص لذلك فهم يستطيعون ان يحددوا سلوكهم بأنفسهم ويسعون إلى تحسين ظروفهم البيئية ويتخذون مواقف إيجابية (سليمان ، ١٩٩٦: 98) :Solomon, 1996) (98 اشكال الضبط الداخلي هي :.

أ . القدرة وتتمثل في النجاح والتحدث عن السلوك والدوافع في المواقف المختلفة .

ب . الجهد يتمثل في المبادأة وتأدية العمل بشكل جيد واتخاذ موقع القيادة في حل المشكلات.

ج . المهارة الشخصية وتتمثل في التوافق والمشاركة وتبادل العواطف والمجاملات والانسجام مع الاخرين والثقة بالنفس .(الخفاف ، 2014 : 175)-Al) Khafaf, 2014: 175)

ثانيا : البعد الخارجي : يرى ان التدعيم الذي يتبع السلوك خارج عن نطاق تحكمه أو سيطرته وغير متسق مع سلوكه ولذلك يرى ان هذا التدعيم ناشئ عن عوامل خارج ذاته)

كالحظ والقدر والصدفة (أو الأشخاص ذوي التأثير أو النفوذ الأقوى أو عوامل يصعب التنبؤ بها)موسى ، (Moses, 2001: 31) (31: 2001اشكال الضبط الخارجي هي :.

أ . ضبط الحظ ويمثل اعتقاد الفرد بان العالم غير قابل للتنبؤ او التأثيرات الحتمية تعد مسؤولة عن الاحداث من وجهة نظر الفرد .

ب . القدر وهو اعتقاد الفرد بأنه لا يستطيع ان يتدخل او يغير مسار الاحداث لانها مقدرة سلفاً .

ج . ضبط الاخرين الاقوياء يمثل اعتقاد الفرد بأن التأثير على الاحداث التي يكون في ايدي افراد اخرين اكثر قوة ونفوذاً منه وانهُ ضعيف مقارنة بتأثير الاخرين وقوتهم .

د . عدم القدرة على الفهم والتنبؤ ويعني اعتقاد الافراد بأن الحياة معقدة جداً اذ لا يمكن التنبؤ بها او بأحداثها اذ تختلط عليهم الامور فلا يفهمونها ولا يستطيعون التحكم فيها (الخفاف ، 2014 :176) (Al-Khafaf, 2014: 175)

الدراسات السابقة :

اولا : التوافق الشخصي والاجتماعي

دراسة (عبد الغفار ،1995)

التوافق الشخصي والاجتماعي لدي الاطفال المصابين بشلل الأطفال والاطفال العاديين دراسة مقارنة هدفت الدراسة الى معرفة مدي تأثر التوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال المصابين بشلل الأطفال بدرجة تميزهم عن غيرهم من العاديين ، ومدي التباين في توافقهم النفسي والاجتماعي ، واشتملت العينة علي (180) طفلاً مَن الذكور والإناث (90) طفل معاق بالشلل من الذكور والإناث و(90) من الأطفال العاديين من الذكور والإناث وطبق عليهم مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي للباحث (عطية مهنا (1995 ومقياس الرعاية الاجتماعية للمصابين بشلل الأطفال للباحث ، وقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق الشخصي والاجتماعي بين الأطفال المصابين بشلل الأطفال ، والأطفال العاديين وكان لصالح الأطفال العاديين ، وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الرعاية المرتفعة و الرعاية المنخفضة وكان لصالح الرعاية المرتفعة .

ثانيا : مركز الضبط

دراسة (ابراهيم ، 2008)

الذكاء الوجداني وعلاقته بمركز الضبط لطفل الروضة

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومصدر الضبط الداخلي والخارجي لطفل الروضة ، وما هي مكونات الذكاء الوجداني المنبئة بمصدر الضبط الداخلي والخارجي لطفل الروضة وقد بلغت العينة الاساسية للدراسة الحالية (325) طفلا من الجنسين (170 ذكرا . 155 انثى) الذين تتراوح اعمارهم بين (4. 6) سنوات ولقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مصدر الضبط الداخلي وكل من (فهم الانفعالات . ادراك الانفعالات . ادارة الانفعالات) ووجود علاقة سالبة بين مصدر الضبط الخارجي وكل من (فهم الانفعالات . ادراك الانفعالات . ادارة الانفعالات) واوضحت النتائج ايضا إلى انه يمكن التنبؤ بمصدر الضبط الداخلي لطفل الروضة من خلال مكونات الذكاء الوجداني(فهم الانفعالات . ادراك الانفعالات . ادارة الانفعالات) كما يمكن التنبؤ بمصدر الضبط الخارجي لطفل الروضة من خلال مكونات الذكاء الوجداني(فهم الانفعالات . ادراك الانفعالات . ادارة الانفعالات) وهي مرتبة تنازليا حسب ما حققته نتائج الفائية في الدراسة الحالية .

2. دراسة ونك وميرديت (**Wang & Meredith**, 2003)

(الدافعية والضغوط والقدرة على الضبط الذاتي وعلاقتها بسلوك ضبط الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في الصين)

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الحافز بالإجهاد وسلوك ضبط الذات لدى عينة من التلاميذ ومعرفة الفروق في ضبط الذات على وفق متغيري العمر والجنس وقد تم تصوير التلاميذ بالفيديو في غرفة المشاهدة في مختبر جامعة بكين وبلغت العينة (216) تلميذاً وقد استعملت الدراسة تقييم تجريبي (2X2) وتم أرشاد التلاميذ على اللعب فقط بلعبة على شكل بناية مألوفة لمدة عشرة دقائق وتأجيل اللعب الجديدة والجذابة، وتم حساب حالات عدم الالتزام في مدة الوقت المنخفض للعب وتوصلت النتائج إلى ارتباط الحافز العالي بضبط الذات، وارتباط الإجهاد العالي بسلوك ضبط الذات المنخفض و أظهرت فروقاً في أسلوب ضبط الذات على وفق متغير الجنس لصالح الذكور.

مناقشة الدراسات السابقة : لقد اطلعت الباحثة على ما توفر لديها من دراسات سابقة تتعلق بموضوع بحثها الحالي وقد استفادت منها فيما يتعلق بمفهوم التوافق الشخصي والاجتماعي ومفهوم مركز الضبط (الخارجي . الداخلي) لدى اطفال في الروضة وكما يلي :

الاهداف : تدور معظم الدراسات السابقة في محورين المحور الاول تناول التعرف على التوافق الشخصي والاجتماعي لدى اطفال الروضة والمحور الثاني تناول مفهوم مركز الضبط لدى اطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات اما البحث الحالي فقد استفاد من هذين المحورين في تناولهما المفهومين لدى اطفال الروضة.

العينة : تباينت الدراسات السابقة في عينتها اذ تتراوح بين (180 . 325) طفل وطفلة وذلك مما افاد الباحثة في اختيار عينة بحثها

الوسائل الاحصائية : ان اغلب الدراسات السابقة اعتمدت في تحليل بياناتها وتفسيرها عددا من الوسائل الاحصائية وذلك مما سيفيد الباحثة في اختيار وسائلها الاحصائية

الادوات : ان اغلب الدراسات السابقة اعدت او تبنت مقاييس لقياس متغيرات بحثها وذلك مما افاد الباحثة في بناء ادواتها الخاصة بالدراسة

النتائج : ان نتائج الدراسات السابقة اختلفت باختلاف اهدافها وطبيعتها وستقوم الباحثة بمطابقة النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة مع نتائج بحثها

اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضا للمنهجية التي اعتمدها البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة وادوات البحث واجراءات التحقق من صلاحيتها والتطبيق النهائي للمقياس .

. مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى في مدينة بغداد ممن هم بعمر (5. 6) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين للعام الدراسي(2019 . 2020) والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1)

عدد رياض الاطفال واعداد الاطفال في مديرية تربية الرصافة الاولى

التربية	عدد الرياض	الذكور	الاناث
الرصافة الاولى	28	3227	2980

. عينة البحث :

تألفت عينة الدراسة الحالية من (100) طفل وطفلة موزعين على (5) روضات اختيرت بطريقة عشوائية بواقع (50) طفل و (50) طفلة والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

توزيع افراد عينة البحث

ت	اسماء الروضات	الموقع	ذكور	اناث	عدد الاطفال
1	الشعب	الشعب	10	10	20
2	الاريج	الشماسية	10	10	20
3	نازك الملائكة	الاعظمية	10	10	20
4	النسرين	حي تونس	10	10	20
5	الوحدة	القاهرة	10	10	20
المجموع			50	50	100

. ادوات البحث

اولا : مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي

من خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة في مجال مقاييس التوافق الشخصي والاجتماعي لم تحصل الباحثة على مقياس لمرحلة الروضة على حد علمها لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس لهذه الفئة العمرية ، وقد اعتمدت الباحثة في بناء المقياس الحالي على الادبيات والدراسات السابقة اذ تم تحديد فقرات المقياس في ضوء التعريف الذي تبنته الباحثة المنسوب إلى ابو سكران وهو (حالة من الرضي والقبول النابع من داخل الطفل وينعكس ذلك سلوكياً مع الاخرين في ضوء العلاقة المتبادلة بينهما اي بين الطفل ونفسه وبين الطفل والاخرين) وتم صياغة (30) فقرة بصورته الأولية.

. القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي :

لغرض ايجاد القوة التمييزية فقد اتخذت الخطوات الاتية :

. طبق مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي على عينة بلغت (100) طفلا (عينة بناء المقياس)

. رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في مقياس التوافق الشخصي و الاجتماعي تنازليا من اعلى درجة إلى اوطأ درجة

. تم تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات (المجموعة العليا) و (27%) من الاستمارات الحاصلة على اوطأ الدرجات (المجموعة الدنيا)

. بحسب عينة البحث فأن عدد افراد العينة (100) طفلا من الذكور والاناث فقد بلغت نسبة (27%) في كل مجموعة (27) طفلا للمجموعتين العليا والدنيا ولذلك تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم ممكن واقصى تباين تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبدرجة حرية (52) فتبين جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (05, 0) بأستثناء فقرات (11، 12 ، 14) عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (98 ,1) وبذلك اصبح عدد الفقرات (27) فقرة والجدول (3) يوضح ذلك

(3)جدول

القيم التمييزية لفقرات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي باسلوب المجموعتين المتطرفتين والقيم التائية

ت	الدرجات العليا		الدرجات الدنيا		القيم التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	**148,2**	**602,0**	**704,2**	**669,0**	**209,3**
2	**074,2**	**549,0**	**778,2**	**577,0**	**587,4**
3	**926,1**	**385,0**	**704,2**	**609,0**	**612,5**
4	**222,2**	**406,0**	**778,2**	**577,0**	**759,3**
5	**964,1**	**437,0**	**704,2**	**609,0**	**138,5**
6	**037,2**	**518,0**	**667,2**	**734,0**	**644, 3**
7	**037,2**	**347,0**	**963,2**	**192,0**	**078,10**
8	**852,1**	**456,0**	**962,2**	**193,0**	**664,11**
9	**000,2**	**392,0**	**852,2**	**362,0**	**293,8**

10	778,1	424,0	851,2	456,0	966, 8
11	407,1	636,0	148,2	818,0	300,1*
12	444,2	751,0	259,2	656,0	966,0*
13	556,2	698,0	778,1	641,0	266,4
14	444,2	699,0	222,2	642,0	219,1*
15	434,2	698,0	851,1	679,0	963,2
16	704,2	542,0	111,2	698,0	485,3
17	370,2	629,0	000,2	679,0	078,2
18	000,2	392,0	704,2	609,0	050,5
19	964,1	437,0	889,2	320,0	882,8
20	148,2	456,0	852,2	456,0	670,5
21	741,2	447,0	704,2	465,0	758,7
22	004,2	392,0	629,2	688,0	134,4
23	963,1	338,0	741,1	594,0	912,5
24	037,2	437,0	741,2	526,0	149, 5
25	074,2	549,0	703,2	669,0	780, 3
26	000,2	480,0	740,2	594,0	036,5
27	074,2	474,0	777,2	506,0	270,5
28	963,1	338,0	963,2	793,0	372,13
29	778,1	424,0	096,2	193,0	235,13
30	963,1	581,0	963,2	192,0	411,9

. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : للتحقق من صدق فقرات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع فقرات المقياس دالة احصائيا عند مستوى دلالة (05,0) باستثناء الفقرات (11 ،12 ، 14) وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الشخصي والاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
1	719,0	دالة	16	685,0	دالة

2	332,0	دالة	17	444,0	دالة
3	661,0	دالة	18	553,0	دالة
4	751,0	دالة	19	665,0	دالة
5	384,0	دالة	20	715,0	دالة
6	461,0	دالة	21	459,0	دالة
7	567,0	دالة	22	571,0	دالة
8	656,0	دالة	23	867,0	دالة
9	554,0	دالة	24	762,0	دالة
10	720,0	دالة	25	434,0	دالة
11	073,0	غير دالة	26	650,0	دالة
12	067,0	غير دالة	27	765,0	دالة
13	763,0	دالة	28	359,0	دالة
14	102,0	غير دالة	29	783,0	دالة
15	333,0	دالة	30	538,0	دالة

. الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الشخصي و الاجتماعي

الصدق : ان الصدق من اهم الخصائص الاساسية في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية (Adams (1964 ;144 وذلك للكشف عن محتويات المقياس الداخلية ويشير المعنيون بالقياس إلى تعدد اساليب وطرق حساب وتقدير الصدق وفي البحث الحالي استخرجت الباحثة مؤشرات للصدق وهي :

الصدق الظاهري: عرضت الباحثة المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في ميدان التربية وعلم النفس للتاكد من صلاحية هذه الفقرات لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وبعد جمع اراء الخبراء والمختصين تم تحديد نسبة (80%) من اراء الخبراء للموافقة على مدى صدق المقياس من حيث كونها صائبة وتقيس ما وضعت من اجله وقد حصلت جميع فقرات المقياس والتي كان عددها (30) فقرة على نسبة اعلى من (80%) وبذلك اصبحت فقرات المقياس جاهزة للتطبيق

صدق البناء : يعد هذا النوع من الصدق اكثر انواع الصدق قبولا ، اذ يشير إلى الدرجة التي يعمل المقياس على قياسها (الدليمي والمهداوي ، 2005 : 125) وقد تم التحقق من

صدق البناء من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس جدول (3) وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (4) .

. ثبات المقياس

يعرف الثبات بأنه الاتساق بين النتائج ويعد الاختبار ثابتا اذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم وفي ظل الظروف نفسها (ابراهيم ، 2000 : 42) ولايجاد الثبات لمقياس التوافق الشخصي والاجتماعي بطريقة اعادة الاختبار طبق المقياس على عينة بلغت (50) طفلا من روضة الجمهورية اختيروا بطريقة عشوائية وبفاصل زمني قدره (14) يوما على التطبيق الاول وتحت ظروف مشابهة لظرف التطبيق الاول تم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الارتباط (85,0) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه .

مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي بصيغته النهائية

يتالف المقياس من (27) فقرة ويتم تسجيل الاجابة على الفقرات الايجابية باعطاء (3) درجات للبديل (تنطبق عليه بدرجة كبيرة) و (2) درجة للبديل (تنطبق عليه بدرجة قليلة) و (1) درجة للبديل (لا تنطبق عليه ابدا) ، واما الفقرات السلبية فتم اعطاء(1) درجة للبديل (تنطبق عليه بدرجة كبيرة) و (2) درجة للبديل (تنطبق عليه بدرجة قليلة) (3) درجة للبديل (لا تنطبق عليه ابدا) وان اعلى درجة للمقياس يحصل عليها الطفل هي (81) واقل درجة هي (27) والمتوسط الفرضي هو (54) .

ثانيا . مقياس مركز الضبط :

من خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع مركز الضبط لم تحصل الباحثة على مقياس لمرحلة الروضة لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس لهذه الفئة العمرية ، وقد اعتمدت الباحثة في بناء المقياس الحالي على الادبيات والدراسات السابقة اذ تم تحديد فقرات المقياس في ضوء التعريف وهو (مجموعة من السلوكيات التي يتعلمها الأطفال وان الطفل ذوالضبط الخارجي يكون سلوكه على شكل اندفاعي ويشعر بسيطرة قوى خارجية ، والطفل ذوالضبط الداخلي يكون على شكل يحد من سلوكه الاندفاعي

مما يشعره بالسيطرة على ما يحدث له) وتم صياغة (10) فقرات بواقع (أ ، لذوي الضبط الخارجي و ب ، لذوي الضبط الداخلي) بصورته الأولية

. تصحيح مقياس مركز الضبط (الخارجي . الداخلي):

يقصد به هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة ، وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس وان تسجيل الإجابة على الفقرات يتم إعطاء (1) عند وضع اشارة امام العبارة التي تم اختيارها وصفر إلى العبارة التي تم تركها ولتحديد مركز ضبط الطفل يتم ذلك عند اختيار 6 عبرات او اكثر من قائمة (أ) فيكون الطفل من ذوي الضبط الخارجي اما اذا كان ذلك من قائمة (ب) فيكون الطفل من ذوي الضبط الداخلي .

. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس مركز الضبط (الخارجي . الداخلي):

ان الهدف من التحليل الاحصائي هو التأكد من صلاحية فقرات مقياس مركز الضبط (الخارجي . الداخلي) المعد لعينة اطفال الروضة ، ولتحقيق عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس تم القيام بما يأتي :

. القوة التمييزية لفقرات مقياس مركز الضبط :

استخرجت القوة التمييزية لفقرات مقياس مركز الضبط وقد اتضح ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (05,0) وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (10) فقرات تقسم (10) عبارات تمثل ذوي الضبط الخارجي و(10) عبارات تمثل ذوي الضبط الداخلي ملحق (4) والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مركز الضبط (الخارجي . الداخلي)

تسلسل الفقرة		المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة معامل ارتباط فاي	قيمة مربع كاي
		1	صفر	1	صفر		
1 . أ		**21**	**6**	**11**	**16**	**10,0**	**76,6**
2 . أ		**18**	**9**	**10**	**17**	**15,0**	**24, 3**
3 . أ	مركز	**20**	**7**	**12**	**15**	**27,0**	**84,7**
4 . أ	الضبط	**17**	**10**	**10**	**17**	**27,0**	**24,3**

5 . أ	الخارجي	22	5	8	19	22,0	**22,5**
6 . أ		21	18	7	20	21,0	**76, 5**
7 . أ		19	8	5	21	38,0	**59,15**
8 . أ		25	2	9	18	24,0	22,6
9 . أ		23	4	9	18	23,0	71,5
10 . أ		20	7	11	16	39,0	**84,4**
1 . ب	مركز الضبط الداخلي	24	3	12	15	18,0	**00,4**
2 . ب		19	8	10	17	39,0	**84,4**
3 . ب		22	5	11	15	18,0	**00,9**
4 . ب		20	7	11	16	21,0	**76, 5**
5 . ب		19	8	9	18	85,0	**76,6**
6 . ب		23	4	13	14	14,0	**24,10**
7 . ب		21	6	8	19	22,0	23,5
8 . ب		19	8	7	20	22,0	23,5
9 . ب		24	3	6	21	30,0	**72,9**
10.ب		18	9	8	19	14,0	**24,10**

. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : للتحقق من صدق فقرات مقياس مركز الضبط (الخارجي . والداخلي) اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع فقرات المقياس دالة احصائيا عند مستوى دلالة (05,0) وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مركز الضبط (الخارجي . الداخلي)

تسلسل الفقرة		معامل الارتباط	النتيجة	تسلسل الفقرة		معامل الارتباط	النتيجة
1 . أ	مركز الضبط الخارجي	**270,0**	دالة	1 . ب	مركز الضبط الداخلي	**320, 0**	دالة
2 . أ		**197,0**	دالة	2 . ب		**242, 0**	دالة
3 . أ		**201,0**	دالة	3 . ب		**294, 0**	دالة

4 . أ	**390,0**	دالة	4 . ب		**280,0**	دالة
5 . أ	**210,0**	دالة	5 . ب		**320,0**	دالة
6 . أ	**329,0**	دالة	6 . ب		**492,0**	دالة
7 . أ	**222,0**	دالة	7 . ب		**387,0**	دالة
8 . أ	**209,0**	دالة	8 . ب		**420,0**	دالة
9 . أ	**218,0**	دالة	9 . ب		**217,0**	دالة
10 . أ	**435,0**	دالة	10. ب		**292,0**	دالة

. صدق الاداة :

عرضت الباحثة المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في ميدان التربية وعلم النفس للتاكد من صلاحية هذه الفقرات لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وبعد جمع اراء الخبراء والمختصين تم تحديد نسبة (80%) من اراء الخبراء للموافقة على مدى صدق المقياس من حيث كونها صائبة وتقيس ما وضعت من اجله وقد حصلت جميع الفقرات على المقياس نسبة اعلى من (80%) وبذلك اصبحت فقرات المقياس جاهزة للتطبيق

. الثبات :

بعد اجراء عملية الصدق للمقياس اجرت الباحثة عملية الثبات عن طريق اعادة الاختبار بأخذ عينة بلغت (50) طفلا من اطفال روضة الجمهورية ، ثم طبقت الباحثة المقياس على العينة وبعد مدة اسبوعين اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها وباستخدام معامل الثبات لمقياس مركز الضبط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني فقد بلغ معامل الثبات (81,0) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه .

مقياس مركز الضبط بصيغته النهائية ملحق (4)

يتألف مقياس مركز الضبط من (10) عبارات تمثل ذوي الضبط الخارجي و(10) عبارات تمثل ذوي الضبط الداخلي وعند تسجيل الإجابة على الفقرات يتم إعطاء (1) عند وضع اشارة امام العبارة التي تم اختيارها وصفر إلى العبارة التي تم تركها وإن أعلى درجة للمقياس يحصل عليها الطفل هي (10) واقل درجة هي (صفر) والمتوسط الفرضي للمقياس هو(5).

عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهدافه وتفسير تلك النتائج التي توصلت اليها الباحثة وكما يأتي :

الهدف الاول : التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طفل الروضة

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الاطفال على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي والمتوسط الفرضي اذ كانت النتائج كما في الجدول (7)

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات الاطفال على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي والوسط الفرضي للمقياس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة **0,05**
						المحسوبة	الجدولية	
التوافق الشخصي والاجتماعي	**100**	**57,925**	**157, 16**	**54**	**99**	**429, 2**	**1,99**	دال إحصائيا

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (05, 0) وبدرجة حرية (99) تساوي (99, 1)

يتضح من الجدول (7) ان متوسط درجات افراد العينة هو (925 , 57) درجة بأنحراف معياري قدره (157 ,16) درجة ، وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للاختبار البالغ (54) درجة ، وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (429, 2) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (99 ,

1) عند مستوى دلالة (05, 0) وبدرجة حرية(99) واظهرت النتائج ان الفرق ذو دلالة احصائية ولصالح متوسط العينة ، وتشير هذه النتيجة ان اطفال الروضة يتمتعون بمستوى عالي من التوافق الشخصي والاجتماعي .

الهدف الثاني . التوافق الشخصي والاجتماعي لدى اطفال الروضة بحسب النوع (ذكور . اناث)

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بهدف معرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال من الذكور والاناث على المقياس اذ كانت النتائج كما موضح في الجدول (8)

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات اطفال الرياض على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي بحسب النوع (ذكور . اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (05, 0)
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	**50**	**30,673**	**9,158**	**0,864**	**1,99**	**98**	غير دال إحصائيا
الإناث	**50**	**29,320**	**6,229**				

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (05 ,0) وبدرجة حرية (98) تساوي (99, 1)

يتضح من الجدول (8) ان الوسط الحسابي للذكور بلغ (30,673)والانحراف المعياري بلغ (9,158) في حين بلغت درجة الوسط الحسابي للاناث(29,320) والانحراف المعياري(6,229) وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,864) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,99) مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال الروضة على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي بحسب النوع (ذكور . اناث)

الهدف الثالث . مركز الضبط (خارجي . داخلي) لدى اطفال الروضة

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الاطفال على مقياس الضبط والمتوسط الفرضي اذ كانت النتائج كما في الجدول (9)

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات الاطفال على مقياس مركز الضبط (الخارجي . الداخلي) والوسط الفرضي للمقياس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
مركز الضبط الخارجي	**100**	**8,070**	**882, 1**	**5**	**99**	**316, 16**	**1,99**	دال إحصائيا
مركز الضبط الداخلي	**100**	**7,700**	**636, 1**	**5**	**99**	**503, 16**	**1,99**	دال إحصائيا

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (05 ,0) وبدرجة حرية (99) تساوي (99, 1)

يتضح من الجدول (9) ان متوسط درجات افراد العينة لذوي مركز الضبط الخارجي هو (8,070) درجة بانحراف معياري قدره (1,882) درجة ، وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (5) درجة ، وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (16,316) درجة ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (**1 ,99**) عند مستوى دلالة (**0, 05**) وبدرجة حرية (99) ، اما متوسط درجات أفراد العينة لذوي مركز الضبط الداخلي هو (7,700) درجة بانحراف معياري قدره (1,636) درجة ، وعند حساب دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (5) درجة ، وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (16,503) درجة ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (99, 1) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (99) واظهرت النتائج ان الفرق ذو دلالة احصائية ولصالح متوسط

العينة ، وتشير هذه النتيجة ان اطفال الروضة يتمتعون بمستوى عالي في مركز الضبط (الخارجي . الداخلي)

الهدف الرابع . مركز الضبط الخارجي لدى أطفال الروضة بحسب النوع (ذكور . اناث)

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بهدف معرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال من الذكور والاناث على المقياس اذ كانت النتائج كما موضح في الجدول (10)

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات اطفال الروضة على مقياس مركز الضبط الخارجي بحسب النوع (ذكور . اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (05,0)
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	**50**	**6,820**	**1,848**	**1,676**	**1,99**	**98**	غير دال إحصائيا
الاناث	**50**	**7,480**	**2,082**				

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (05 ,0) وبدرجة حرية (98) تساوي (99, 1)

يتضح من الجدول (10) ان الوسط الحسابي للذكور بلغ (6,820) والانحراف المعياري بلغ (1,848) في حين بلغت درجة الوسط الحسابي للاناث(2,082) والانحراف المعياري(7,480) وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (1,676) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,99) مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات اطفال الروضة على مقياس مركز الضبط الخارجي بحسب النوع (ذكور . اناث)

الهدف الخامس . مركز الضبط الداخلي لدى أطفال الروضة بحسب النوع (ذكور . اناث)

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بهدف معرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال من الذكور والاناث على المقياس اذ كانت النتائج كما موضح في الجدول (11)

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات اطفال الروضة على مقياس مركز الضبط الداخلي بحسب النوع (ذكور . اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0, 05)
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	**50**	**7,440**	**1,809**	**2,607**	**1,99**	**98**	غير دال إحصائيا
الإناث	**50**	**8,280**	**1,386**				

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0, 05) وبدرجة حرية (98) تساوي (1 ,99)

يتضح من الجدول (11) ان الوسط الحسابي للذكور بلغ (7,440) والانحراف المعياري بلغ (1,809) في حين بلغت درجة الوسط الحسابي للاناث(8,280) والانحراف المعياري(1,386) وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,607) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,99) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات اطفال الروضة على مقياس مركز الضبط الداخلي بحسب النوع (ذكور . اناث) ولصالح الاناث وهذا ما توعزه الباحثة إلى التنشئة الاجتماعية اذ ان البيئة العربية غالباً ما تجعل البنت معتمدة على ذاتها منذ الصغر يكون ذلك بسبب قربها من الام .

الهدف السادس . التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (خارجي . داخلي) لدى أطفال الروضة:

لتحقيق الهدف الحالي استخدمة الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي بمركز الضبط (خارجي . داخلي) إذ كانت النتائج كما موضح في الجدول (12)

(12)جدول

نتائج معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي بمركز الضبط (خارجي . داخلي) ونتائج الاختبار التائي

العينة	قيمة معامل ارتباط التوافق الشخصي والاجتماعي بمركز الضبط		القيمة التائية		مستوى الدلالة **(05,0)**
			المحسوبة	الجدولية	
100	الخارجي	**0,307**	**225, 13**	**1,99**	دالة احصائيا
	الداخلي	**0,333**	**316, 15**		

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (05 ,0) وبدرجة حرية (198) تساوي (96, 1)

يتضح من الجدول (12) وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الخارجي وهذا يظهر من خلال قيمة معامل الارتباط البالغة (0,307) ووجود علاقة ارتباطيه بين التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي وهذا يظهر من خلال قيمة معامل الارتباط البالغة (0,333) وللتحقق من دلالة معامل الارتباط لمركز الضبط الخارجي و الداخلي تم استخراج الاختبار التائي إذ أظهرت أنها ذات دلالة إحصائية.

الاستنتاجات :

. وجود مستوى متقدم في درجات التوافق الشخصي والاجتماعي لدى اطفال عينة البحث اذ جاءت بمتوسط حسابي اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس .

. لم تكن هناك اي فروق في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى اطفال الروضة وفق متغير الجنس .

. وجود مستوى متقدم في درجات مركز الضبط (الخارجي . الداخلي) لدى اطفال عينة البحث اذ جاءت بمتوسط حسابي اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس .

. لم تكن هناك اي فروق في مركز الضبط الخارجي لدى اطفال الروضة وفق متغير الجنس.

. وجود فروق في مركز الضبط الداخلي لدى اطفال الروضة وفق متغير الجنس لصالح الاناث.

. وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الشخصي والاجتماعي بمركز الضبط (الخارجي . الداخلي) لدى اطفال الروضة وتظهر من خلال قيمة معامل الارتباط .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات :

1. ضرورة اهتمام وزارة التربية بالانشطة التربوية والتعليمية المختلفة التي من شأنها ان تحافظ على التوافق الشخصي والاجتماعي لدى اطفال الروضة
2. تهيئة المناخ الاسري السليم الذي يساعد الاطفال على تكوين مركز الضبط الداخلي لديهم
3. اكتساب الاطفال سلوكيات التوافق الشخصي و الاجتماعي في كل مراحل النمو بدءا من مراحل الطفولة عن طريق البرامج التعليمية
4. تحليل الاحداث والمواقف التي تساعد على تنمية مركز الضبط لدى هذه الفئة العمرية .
5. تكوين بيئة تعليمية تركز على القيم والمبادى وبناء المهارات الاجتماعية عند الطفل

المقترحات :

استكمالا لنتائج البحث الحالي وتطويرا له تقترح الباحثة مجموعة من المقترحات :

1. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينة لمراحل عمرية ودراسية اخرى (ابتدائية ، ثانوية ، جامعية)
2. اجراء دراسة عن التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الاطفال الموهوبين
3. اجراء دراسة لمعرفة علاقة مركز الضبط لاطفال الروضة بحسب بعض المتغيرات (المستوى الاقتصادي ، الذكاء ، العمر)

المصادر :

.إبراهيم ، مروان عبد المجيد (2000) : أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الودق ،ط1 ، عمان

. ابراهيم ، نجلاء محمد علي (2008) : الذكاء الوجداني وعلاقته بمصدر الضبط لطفل الروضة اطروحة دكتوراه جامعة بنها / كلية رياض الاطفال ، القاهرة

. ابو اسعد، احمد عبد اللطيف (2013) :علم نفس الشخصية عالم الكتب الحديثة ، اربد ، الأردن .

. ابو سكران ، عبد الله يوسف (2009): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركيا في قطاع غزة رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية /كلية التربية ، فلصطين .

. احمد ، سهير كامل (1999) :سيكولوجية نمو الطفل دراسات نظرية وتطبيقات عملية ، دار الوفاء ، مصر.

. الآلوسي ، أحمد إسماعيل (2001): فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد / كلية الآداب ، العراق.

. الإمام ، مصطفى ومحمود ،عبد الرحمن والعجيلي ،صباح حسين (1990) : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .

. الاوسي ، انهار خليفة احمد (2010) : تطور الذكاء الاخلاقي وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية رسالة ماجستير ، جامعة ديالى / كلية التربية الاصمعي ، العراق .

. بلحاج ، فروجة (2011): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير جامعة مولود معمري / تيزي وزور .

. جاسم ، حياة علي (2014) : أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالضبط الذاتي لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير ، جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم ، العراق .

. حلس ، داود (2006) : دور الأسرة في تربية النشء وفق المنهج الإسلامي ومتطلبات العصر، مؤتمر التشريع الإسلامي ومتطلبات الواقع المنعقد في كلية الشريعة والقانون الدولي . الجامعة الإسلامية .

. الختاتنة ، سامي محسن (2011): مقدمة في الصحة النفسية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1.

. الخفاف ، ايمان عباس (2014): الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن .

. داود ،عزيز حنا و العبيدي، ناظم هاشم (1990): علم نفس الشخصية ، مطبعة التعليم العالي بالموصل ، العراق .

. الدليمي ، إحسان عليوي ناصر ، والمهداوي ، عدنان محمود (2005) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، مكتبة احمد الدباغ للطباعة ، بغداد ، العراق .

. الديب ، علي1988)) :التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين ، مجلة التربية الجديدة ، المجلد 3 ، العدد

. سليمان ، عبد الرحمن ، وعبد الله هشام ابراهيم (١٩٩٦): لدراسة موضع الضبط في علاقته بكل الأنا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، بجامعة قطر، العدد (9) ، السنة (5).

. السيد ، رجاء عثمان محمد (2017) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى نزلاء السجون بولاية الخرطوم، اطروحة دكتوراه جامعة الرباط العلمي / كلية الدراسات العليا والبحث العلمي .

. السيد ، فؤاد البهي (1971): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، مطبعة دار التاليف للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط2 .

. شاذلي ، عبد الحميد محمد (1999) : الصحة النفسية وسايكولوجية الشخصية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الاسكندرية .

. الشحومي ، ع (2003) : مصدر الضبط (الداخلي . الخارجي) وعلاقته بمفهوم الذات وفق بعض المتغيرات ، رسالة دكتوراه ، جامعة عمر المختار ، ليبيا .

. عطا ، محمود(1993): تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد (3) ، ع (3) .

. عباس ، فيصل (982) : الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار الفكر بيروت، لبنان.

. علاوي ، محمد حسن (1998): مدخل في علم النفس الرياضي ، دار الدولة للنشر،القاهرة .

. الغريفي ، عبد الله (2010) : كيف نربي أبناءنا ، لجنة الغريفي الثقافية ، البحرين ، ط1.

. الفخري ، سالمة داود واخرون (1982) : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .

. فهمي ، مصطفى (1970) : الانسان والصحة النفسية ، النجلو المصرية ، القاهرة .

. ـــــــ، مصطفى (1987) :الصحة النفسية دراسات في سيكلوجية التكيف ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ط2 . . كفافي ، علاء الدين احمد (2012) : الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، الرياض ، دار النشر الدولي .

. موسى ، شهرزاد محمد شهاب (٢٠٠١) : القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى وعلاقتها بمركز الضبط . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

. وزارة التربية (2005) نظام رياض الأطفال ، رقم (11) لسنة (1978) ، بغداد وتعديله ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الأطفال ، العراق ، مطبعة وزارة التربية ، ط2 .

. Adams, Georgia Sachs (1964):**Meaur Ment and Evalution in Education** , Psycholog yand .

- Bandura, A (2002): Social cognitive theory in culture context . **Journal of Applied psychology :vol (9) 192 – 290** .

- Rotter , J.B . (1966) . **Generalized expectation for internal versus external control of rine for cement psychological Monographs** , vol . 80 .

- References :

- Ibrahim, Marawan Abdul Majeed (2000): Foundations of Scientific Research for the Number of University Theses, Al-Wadiq Foundation, 1st Edition, Amman
- Ibrahim, Naglaa Muhammad Ali (2008): Emotional Intelligence and its Relation to the Source of Control for Kindergarten Children, PhD thesis, Benha University / Faculty of Kindergarten, Cairo
- Abu Asaad, Ahmad Abd al-Latif (2013): The Psychology of Personality, Scholar of Modern Books, Irbid, Jordan.
- Abu Sakran, Abdullah Yusuf (2009): Psychological and social compatibility and its relationship to the internal and external control center for the physically handicapped in the Gaza Strip, master's thesis, Islamic University / College of Education, Palestine.
- -Ahmed, Soheir Kamel (1999): Child development psychology, theoretical studies and practical applications, Dar Al-Wafa, Egypt.
- Al-Alusi, Ahmad Ismail (2001): Self-efficacy and its relationship to self-esteem among university students, Master Thesis, University of Baghdad / College of Arts, Iraq.
- Imam, Mustafa and Mahmoud, Abdul Rahman and Al-Ajili, Sabah Hussein (1990): Evaluation and Measurement, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- Al-Awsi, Khalifah Ahmad collapsed (2010): The Evolution of Moral Intelligence and Its Relation to the Control Site among High School Students, MA Thesis, University of Diyala / Al-Asma'i College of Education, Iraq.
- Belhadj, Farouja (2011): Psychological and social compatibility and its relationship to the motivation to learn among adolescents studying in secondary education, MA Thesis, University of Mouloud Mamari / Tizi and Zur.
- Jassim, Hayat Ali (2014): Methods of confronting the identity crisis and its relationship to self-determination among university students, master's thesis, University of Baghdad / College of Education for Pure Sciences, Ibn al-Haytham, Iraq.

- Helles, Daoud (2006): The role of the family in raising young people according to the Islamic curriculum and the requirements of the times, the Islamic Legislation Conference and the requirements of reality held at the College of Sharia and International Law - the Islamic University
- Al-Khattinah, Sami Mohsen (2011): An Introduction to Mental Health, Al-Hamid House for Publishing and Distribution, Amman, ed.
- Al-Khafaf, Eman Abbas (2014): Emotional Intelligence Learn How to Think Emotionally, Dar Al-Minahij for Publishing and Distribution, Jordan.
- Daoud, Aziz Hanna and Al-Obaidi, Nazem Hashem (1990): The Psychology of Personality, Higher Education Press, Mosul, Iraq.
- Al-Dulaimi, Ihssan Aliwi Nasser, and Al-Mahdawi, Adnan Mahmoud (2005): Measurement and Evaluation in the Educational Process, Ahmad Al-Dabbagh Library for Printing, Baghdad, Iraq.
- Al-Deeb, Ali (1988): Personal and Social Accordance for Adults, Journal of New Education, Volume 3, No.
- Sulaiman, Abdul-Rahman, and Abdullah Hisham Ibrahim (1996): To study the locus of control in relation to all the ego and anxiety of a sample of Qatar University students, Journal of the Educational Research Center, Qatar University, Issue (9), Year (5).
- Al-Sayed, Rajaa Othman Mohamed (2017) Psychosocial compatibility and its relationship to self-esteem among prison inmates in the state of Khartoum, Ph.D thesis at Rabat University of Science / College of Graduate Studies and Scientific Research.
- Al-Sayed, Fuad Al-Bahi (1971): Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind, Dar Al-Tawfeeh Press for Publishing and Distribution, Cairo, 2nd Edition.
- Shazly, Abdel Hamid Mohamed (1999): Mental Health and Personal Psychology, Scientific Bureau for Computer, Publishing and Distribution, Alexandria

- Al-Shuhoumi, p. (2003): The source of control (internal-external) and its relationship to the self-concept according to some variables, PhD thesis, Omar Al-Mukhtar University, Libya.
- Atta, Mahmoud (1993): Self-esteem and its relationship to psychological loneliness and depression among university students, Journal of Psychological Studies, Volume (3), P (3).
- Abbas, Faisal (982): The Personality in the Light of Psychoanalysis, Dar Al Fikr Beirut, Lebanon.
- Allawi, Muhammad Hassan (1998): An Introduction to Sports Psychology, State Publishing House, Cairo.
- Al-Gharifi, Abdullah (2010): How to raise our children, Al-Ghraifi Cultural Committee, Bahrain, 1st Edition
- Al-Fakhry, Salama Daoud and others (1982): The Psychology of Childhood and Adolescence, Baghdad University Press, Baghdad.
- Fahmy, Mustafa (1970): Man and Mental Health, The Egyptian Negro, Cairo.
- Fahmy, Mustafa (1987): Mental Health Studies in the Psychology of Adaptation, Al-Khanji Library, Cairo, 2nd edition.
- Kafafi, Alaa Eddin Ahmed (2012): Mental Health and Psychological Counseling, Riyadh, International Publishing House.
- Musa, Shahrazad Muhammad Shihab (2001): The decision-making ability of middle school principals in the Nineveh Governorate Center and its relationship to the Control Center. Unpublished Master Thesis, College of Education, University of Mosul.
- Ministry of Education (2005) Kindergarten System No. (11) for the year (1978), Baghdad and its amendment, General Directorate of General Education, Kindergarten Directorate, Iraq, Ministry of Education Press, 2nd Edition.